والألقاب والكنى كثيرة جدا لا يتسع لها هذا الكتاب .

وقد أفصح بعض الظرفاء عن حقيقة وصفهم وجلية حالهم فقال وما قال إلا الحق .

(صبحت قوما يقول قائلهم ... نحن على ذى الجلال متكله) .

(فالوقت والحال والحقيقة والبرهان ... والرقص عندهم مثله) .

(فلم أزل خادما لهم زمنا ... حتى تبينت أنهم أكله) .

وأنشدت لأبى القاسم عمر بن عبد ا الهرندى فيهم .

(تبا لقوم جعلوا ... دينا لدنيا مأكله) .

(تستروا بأنهم ... صوفية محنبلة) .

(وما يساوى نسكهم ... قمامة فى مزبله) .

(اتخذوا شباكهم ... إحفاءهم الأسبله) .

(وهم إذا فتشتهم ... منافقون أكله) .

253 - (ظرف الزنديق) أما قولهم أظرف من الزنديق فقد صار مثلا فى زمان كثير ظرفاؤه وهو زمان المهدى وكانوا يرمون بالزندقة كصالح بن عبد القدوس وأبى العتاهية وبشار وحماد الراوية وحماد عجرد ومطيع بن إياس ويحيى بن زياد وعلى بن الخليل ومثلهم وممن تقدمهم قليلا كابن المقفع وابن أبى العوجاء وما منهم فى الظاهر